Journal of Home Economics

المؤتمر الدولىسادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وانعكاسها على اكتسابهم المسئولية الاجتماعية

عفاف عزت رفله
أستاذ مساعد بقسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

الملخص العربى

يهدف البحث الحالي إلى دراسة مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية وانعكاسها على اكتسابهم المسئولية الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) ابن وابنة يقعن في الفئة العمرية من (١٤-١٧) ويقمن في أسر مستقرة ، ومن مدارس المرحلة الثانوية. وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الأدوات التالية: ١- استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم ، ٢- مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية ،٣- مقياس المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء .

وقد توصل البحث للنتائج التالية :

- أن أكثر المسئوليات المجتمعية لدي الأبناء كانت المسئولية الشخصية، يليها في المرتبة الثانية المسئولية الاسرية، ويأتي في المرتبة الثالثة المسئولية المجتمعية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور مشاركة الابناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة فكانت الفروق لصالح الاناث، والسن الأكبر للأبناء، والمستوى التعليمي الأعلى للوالدين ، ولصالح الأمهات العاملات، ولصالح مستوى الدخل المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغيرات الدراسة فكانت الفروق لصالح الإناث، والسن الأكبر للأبناء، والمستوى التعليمي الأعلى للوالدين ، ولصالح الأمهات العاملات، ولصالح مستوى الدخل المرتفع
- توجد علاقة ارتباطيه بين محاور مشاركة الابناء في ادارة الضغوط (مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها- مرحلة الاستعداد للضغوط- مرحلة مواجهة الضغوط- مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر)ومحاور استبيان المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء(المسئولية الشخصية،المسئولية الأسرية، المسئولية المجتمعية)

مقدمة ومشكلة البحث:

يوصف العصر الحالي بعصر الضغوط الأسرية نظرا للتغيرات السريعة والمتلاحقة في عالمنا المعاصر ، فالحياة تتغير وتتغير وهذه التغيرات تشكل مصدرا هاما من مصادر الضغوط على الانسان وكذلك على الأسرة (أمل علي ،٢٠٠٥)

وتعد الضغوط أحد المظاهر الرئيسة التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، فالضغوط ما هي الا رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على المجتمع والأسرة ، ونتيجة لهذه التغيرات وجدت الأسرة نفسها في محيط من التغيرات الحضارية المتصارعة والذي ادى الى تنامي الاحساس بالمعاناة واصبحنا بصدد ظاهرة نفسية اجتماعية هي الضغوط الأسرية. (ابتسام شتات،٢٠٠٨)

والضغوط هي مجموعة من العوامل والمؤثرات يمكن أن تكون داخلية نابعة من الفرد نفسه ، أو خارجة قد تكون اجتماعية أو أسرية أو مهنية أو دراسية أو اقتصادية قد ينجح الفرد في مقاومتها والتغلب عليها وقد لا ينجح في ذلك فيتعرض لكثير من المشكلات والأمراض النفسية أو الجسمية وهذا بالتالي ينعكس علي علاقاته بالمجتمع المحيط . (ايمان عبدالرحمن،٢٠٠٣)

ويتعرض الفرد الى العديد من الضغوط الأسرية التي تنتج عن العلاقات الأسرية عند التعرض لمتغيرات كثيرة داخل الأسرة أو خارجها كظهور قيم واتجاهات وعادات وتقاليد ومواقف قد لا يألفها المجتمع وترد عليه من مجتمعات أخري، مما يصيب الإنسان بالاضطراب النفسي نتيجة تعرضه لأي من هذه الضغوط ويقلل من إنجازاته الشخصية وتقدمه في الحياة بصفة عامة.(عايدة شكري،٢٠٠١)

وهكذا فالأسرة تقع دائما تحت مؤثرات ومصادر للضغوط تحدث تغييراً في نظامها سواء من داخلها أومن خارجها، وقد تنجح بعض الأسر في شحذ قواها وتبني أساليب لمواجهتها أو للتكيف معها، بينما يفشل البعض الآخر من الأسر في ذلك، ومعظم النظم الأسرية تمر بضغوط متشابهة خلال دورة حياتها إلا أن بعض الأسر تكون أكثر نجاحاً في إدارة الضغوط عن الأخرى، وبالتالي فهي تحول هذه الضغوط إلى قوي إيجابية دافعة، وهي الأسر التي تحافظ علي ثبات نظامها وصلابتها، وهناك أسر أخري تواجه نفس المتطلبات والمصاعب إلا أنها تفقد القدرة علي التحكم أو التصرف بأساليب تعرض وظيفة الأسرة للخطر.

ويتأثر شعور الأسرة بالمعاناة وقدرتها على مواجهة الضغوط بالخصائص الفردية لأعضائها وأسلوب تفكيرهم وسماتهم الشخصية وبطبيعة العلاقة بينهم ، كما يتأثر شعور الأسرة بالضغوط بطريقة تنظيمها وكيفية ادارتها .(مناحي العازمي،٢٠٠٩)(رشا راغب،٢٠١٤)

وقد تحتاج الأسرة الى ادارة مستويات الضغوط حى يحققوا درجة عالية من النشاط والتيقظ والعمل ،ومفتاح ذلك يكمن في عملية التحكم والتكيف وأسلوب مواجهة الضغوط. فعندما لا يستطيع أفراد الأسرة التحكم في مواقف حياتهم فإن استمرارية تأثير الضغوط يؤدي الى تحطيم نظام الأسرة(Higgins,2002).

وادارة ضغوط الأسرة هي التي تهتم بهذه الضغوط التي تتعرض لها الأسرة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية أو نفسية وذلك بادراكها والاستعداد لها للوقاية منها او التكيف معها.(ابتسام شتات،٢٠٠٨)

فالإدارة هى نشاط إنسانى ملازم لكل المجهودات الإنسانية المبذولة من الفرد أو الجماعة وهى الوسيلة التى تعين الأسرة على إستخدام كافة مواردها المتاحة ، البشرية والمادية لتحقيق إحتياجاتها وأهدافها المتجددة والمتطورة (Cetro, &Cetro ,2006).

وإدارة الضغوط والازمات علم حديث ويُعد فرع من فروع الإدارة التى تتعلق بتطبيق مفاهيم الإدارة على الضغوط والأزمات، من خلال دراسة الأسباب الخارجة عن قدرات الإنسان، التى لا يمكنه التحكم فيها بإيقافها أو إضعافها ،والأسباب التى ترجع إلى الإنسان نفسه والناتجة عن سوء الفهم والإدراك التقدير، سوء التخطيط والإهمال وضعف المتابعة والمراقبة ، وضعف

الإمكانـات المـادية والتكنولوجية وعدم القدرة على توظيفها(باسمة الوطيان،٢٠٠٣)(جمال حواش ،٢٠٠٥) .

وإدارة الضغوط تتطلب أن يتمتع الفرد بمهارات إدارية وفكرية وإنسانية تعينه على التفكير العلمي ،فيتصف بسمات ومهارات الشخص المفكرعلميا في إدارة الضغوط ، فلكى يدرك الضغوط والازمات يجب أن يتمتع بالملاحظة الدقيقة التى تولد لديه الشعور بالضغوط ويحددها بدقة، ويحدد الاسباب الرئيسية لحدوثها ، ويجمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن أسبابها ، وللتخطيط لها يجب ان يتوصل لاستنتاجات تعينه على طرح حلول، فتنمو لديه الدقة في فحص الوقائع والقياس والتصنيف مما يسهم فى إختياره للفروض والحلول المناسبة لمواجهة الضغوط وتقليل سلبياتها (صلاح الدين محمود،٢٠٠٦) ، (أماني عبد المقصود وتهاني عثمان،٢٠٠٧).

وتشير نتائج دراسة كل من زينب حقى(١٩٩٦) ووفاء شلبى (١٩٩٩) وعبير الدويك(٢٠٠٩) وحنان سامى (٢٠٠٩) ورشا راغب (٢٠١٠)إلى أن مشاركة الأبناء فى إدارة الضغوط والأزمات والمسئوليات والشئون الأسرية وتفاعلهم الإيجابى يكسبهم بعض القدرات الإدارية ، ويمكنهم من إتخاذ القرار فى بيئة وظروف الضغوط التي لا تسمح له بالتفكير بشكل طبيعي والإستفادة من خبرة ورأي الآخرين ، وإكتشاف طرق ومفاهيم جديدة تتمشى مع ظروف حياتهم ، وتساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة وتزيد من قدرتهم على الإضطلاع بمهام ومسئوليات دورهم فى المستقبل .

وتري مها ابو طالب وليلي الخضري(٢٠٠١) أن مشاركة الأبناء في ادارة الأسرة وادارة الضغوط والمشاركة في اتخاذ القرارات يكسبهم تحمل المسئولية ومهارات التفاعل ويوجه سلوكهم لتحمل ادوارهم الحالية والمستقبلية

والأبناء باعتبارهم أفراد الأسرة قد يؤثرون بسلوكياتهم في ادارة الضغوط الأسرية وكذلك يتأثرون ومن أهم السلوكيات التي تتأثر هي تحملهم للمسئوليات الاجتماعية سواء كانت هذه المسئوليات ذاتية او اسرية او اجتماعية

حيث يرى البعض ان أساليب مواجهة الضغوط ينبغي ان تبدأ خلال مرحلة الطفولة والمراهقة فهم يرون ان التكيف مع الضغوط يصقل مهارات الانسان ويقوي سلوكه ويميز شخصيه (McFarlance Norman,2003)

وبهذا فان مرحلة المراهقة هي أولى المراحل التي يستطيع فيها المراهق المشاركة في ادارة الضغوط الأسرية

ومن الجوانب الهامة والمطالب الرئيسية للأبناء في مرحلة المراهقة ، وهي مرحلة النمو التي تعد ضغطا اخرا على المراهق بجانب الضغوط الأسرية الأخرى ، هي اكتسابه المسئولية الاجتماعية والي تساعدة في تحقيق التوازن النفسي(أمل علي،٢٠٠٥،ابتسام شتات،٢٠٠٨)

حيث أشارت رشا راغب (٢٠١٠) إلى أن ما يمتلكه المراهق من مهارات إدارية تمكنه من التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية الأسرية بإستخدام طرق التفكير وحل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وتعد إدارة المراهق لحياته دافعاً لتنمية المهارات النفسية والاجتماعية التي تتطلبها مرحلة المراهقة.

ويعد اكساب الأبناء المهارات الإدارية من الضروريات الهامة لتنمية قدراتهم على حسن استغلال مواردهم ومواجهة وحل مشكلاتهم وتدريبهم على اتخاذ القرار وإدارة الأزمات التي قد تواجههم في ظل التغيرات المعاصرة. (Durham, 2004)

كذلك فقد أشار العديد من الباحثين إلى أن مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مرحلة البحث عن الذات واختيار أسلوب التعامل مع الحياة والمجتمع (محمود عقل، ٢٠٠٣)، وتعد اكساب الأبناء المسئولية الاجتماعية في هذه المرحلة أمراً هاماً يحدث توازناً في الحياة لديهم.

وترى عبير شاهين (٢٠٠٥) أن المسئولية الاجتماعية تجعل الفرد عنصراً هاماً وفعالاً في الجماعة والمجتمع كما تجعله يعتمد على نفسه ويحرص على المشاركة في حل المشكلات.

ويعد بناء وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع هي أحد متطلبات الصحة النفسية السليمة وذلك لأنها تتيح للفرد التعرف على قدراته وإمكانياته بحيث يستخدمها في حل ما يصادفه من مشكلات وصعوبات مما يترتب عليه تقبل الفرد لذاته وتقديره لها وشعوره بتقدير الآخرين وهي أمور تكسب الفرد مزيد من الثقة بالنفس والإحساس بتأكيد الذات. (نبيه إسماعيل، ٢٠٠١)

والمسئولية الاجتماعيةلا تنمو إلا من خلال بيئة ثقافية واجتماعية مشجعة تتسم بالحرية والنظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة. (فاتن لطفي وآخرون، ٢٠٠٩)

واختلال المسئولية الاجتماعيةعند الأفراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الأفراد والمجتمع ويعمل على شيوع الأنانية والسلبية بين أفراد المجتمع، فالشخص السوى هو الذى يشعر بالمسئولية نحو غيره ويميل إلى مساعدة الآخرين سواء كانت مسئولية نحو ذاته أو أسرته أو مسئولية اجتماعية أو وطنية. (ميسون مشرف، ٢٠٠٩)

ولذا فإ نمشاركة الأبناء في ادارة الضغوط وانعكاسها على تنمية المسئولية الاجتماعية من القضايا الهامة التي تشغل المجتمع بأسرة لخلق جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة بتحدياتها وصعوبتها بالإضافة إلى المساهمة في بناء وتطوير مجتمعه.

وبناءً على ذلك كان من الضروري دراسة تأثير مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية وانعكاسها على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية.

- ما هي الأوزان النسبية لأبعاد المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء عينة البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في محاور مقياس ادارة الضغوط الأسرية (مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها- مرحلة الاستعداد للضغوط- مرحلة مواجهة الضغوط- مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر) تبعا لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس – ترتيب الابن بين الاخوة – المستوى التعليمي والمهني للوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية (مسئولية شخصية – مسئولية أسرية – مسئولية مجتمعية) تبعا لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس – ترتيب الابن بين الاخوة – المستوى التعليمي والمهني للوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟
- هل توجد علاقة بين مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط وأبعاد المسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث؟
- ما هي نسب مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (المسئولية الاجتماعية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية وانعكاسها على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد الأوزان النسبية لأبعاد المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء عينة البحث

٢- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة الأساسية في في محاور مقياس ادارة الضغوط الأسرية (مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها- مرحلة الاستعداد للضغوط- مرحلة مواجهة الضغوط- مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر) تبعا لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس – ترتيب الابن بين الاخوة – المستوى التعليمي والمهني للوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟

٣- التحقق من الفروق في أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية (مسئولية شخصية – مسئولية أسرية – مسئولية مجتمعية) تبعا لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس – ترتيب الابن بين الاخوة – المستوى التعليمي والمهني للوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة)
٤- إيجاد العلاقة بين مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط وأبعاد المسئولية الاجتماعية لدى عينة البحث.
٥- التحقق من نسب مشاركة المتغيرات المستقلة في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (المسئولية الاجتماعية).

أهمية البحث

يسهم البحث الحالي في:

١- تعد الضغوط سمة من سمات هذا العصر وسبب جوهري في كثير من الأمراض الجسمية والاجتماعية والنفسية التي تعاني منها الأسرة والتي تتطلب ايجاد أسلوب علمي في ادارتها ومواجهتها للوقاية منها او لتخفيف حدتها على الأسرة
٢- الكشف عن الدور الفعال للمشاركة في ادارة الضغوط في تنمية المسئولية الاجتماعية مما يظهر دور الإدارة في بناء الشخصية المجتمعية السوية واكتساب الخبرات التي من شأنها تطوير المجتمع وتنميته ولا سيما في مرحلة المراهقة التي تعد المؤهل الأساسي لمرحلة الإنتاج والتقدم .
٣- الاهتمام والتركيز على فئة المراهقة وهي من الفئات الحساسة في الأسرة والتي يعد إكسابها مهاراة ادارة الضغوط الركيزة الأساسية لترسيخ وبناء الخصائص السلوكية الإيجابية لهذه المرحلة.
٤- تستمد أهمية هذه الدراسة العملية من أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية للأبناء منذ الصغر وهى القضية الاجتماعية التى تسعى جميع الدول إلى تنمية هذه المسئولية لدى أبنائها لما لها من أهمية فى تحقيق أهدافهم ومما يجعلهم قادرين على مواجهة المشاكل والصعوبات ونافعين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في متوسطات درجات محاور مقياس ادارة الضغوط الأسرية (مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها- مرحلة الاستعداد للضغوط- مرحلة مواجهة الضغوط- مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر) تبعا لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس – ترتيب الابن بين الاخوة – المستوى التعليمي والمهني للوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة)
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في متوسطات درجات أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية (مسئولية شخصية – مسئولية أسرية – مسئولية مجتمعية) تبعا لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الجنس – ترتيب الابن بين الاخوة – المستوى التعليمي والمهني للوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة).
٣- توجد علاقة ارتباطيه بين استجابات أفراد عينة البحث لمحاور مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط وأبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية .
٤- تختلف نسب مشاركة المتغيرات المستقلة (مقياس المشاركة في ادارة الضغوط-متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسب التباين في معامل الانحدار للمتغير التابع (المسئولية الاجتماعية)

المصطلحات والمفاهيم النظرية للبحث:

المشاركة :

تعرفها وفاء شلبي (١٩٩٩) بأنها مساعد الابن لوالديه على القيام ببعض الأعمال التي تتعلق بشئون الحياة الأسرية وذلك لتحقيق جو من التفاهم والانسجام بين أفراد الأسرة

وتعرف المشاركة اجرائياً بأنها "عملية تفاعل الابناء مع والديهم في مشكلة او موقف معين من خلال ادارة الضغوط بأسلوب علمي يساعدهم ويشجعهم على المساهمة الايجابية في الوصول الى اهداف الأسرة"

إدارة الضغوط الأسرية:

الضغوط:

يعرف عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨) الضغوط الحياتيه بأنها أحداث تؤدى إلى أستجابه إنفعاليه حادة ومستمرة ويمكن ان تكون مصادر الضغوط خارجيه كالضغوط الاسريه والضغوط الأجتماعيه وضغوط العمل وضغوط الانتقال والتغير وقدتكون مصادر الضغوط داخليه كالاصابه بالامراض والتغيرات الهرمونيه الدوريه

ويعرف فيولا البيلاوي (٢٠٠١)الضغوط بأنها تأثير داخلى يخلق حاله من عدم التوازن النفسى أو الجسمى داخل الفرد وينجم عنه عوامل تنشأ فى البيئه المحيطه مثل القلق والغضب والشعور بالأكتئاب سواء كانت هذة البيئه عائليه او أجتماعيه أودراسيه .

وتعرفها عايدة شكري (٢٠٠١) الضغوط بأنها "خبرة سالبة يصاحبها تغيرات بيوكيميائية وفسيولوجية ومعرفية وسلوكية قابلة للتنبؤ متجهة الى تغيير الضاغط او التكيف معه،

وتعرف الضغوط اجرائيا بأنها " مجموعة من العوامل والمؤثرات يمكن أن تكون داخلية نابعة من الفرد نفسه ، أو خارجة قد تكون اجتماعية أو أسرية أو مهنية أو دراسية أو اقتصادية قد ينجح الفرد في مقاومتها والتغلب عليها وقد لا ينجح تحدث تغير سيكلوجي وجسمي بدرجات مختلفة على الأفراد ينعكس ذلك علي علاقاته بالمجتمع المحيط وتوافقه.

الضغوط الأسرية:

تعرف الضغوط الأسرية اجرائيا بأنها" الأعباء والاحداث التي تؤثر على استجابة افراد الاسرة وتخل يتوازنهم وقدرتهم على التوافق مع الواقع وقد يكون مصدر هذه الضغوط المواقف الدراسية او الأسرية او البيئة الخارجية"

إدارة الضغوط الأسرية:

يعرف عبد الرحمن الطيري (١٩٩٤) ادارة الضغوط بانها " اجراءات يتخذها الفرد من اجل هذه المشكلة ومن ثم العودة الى الوضع الانفعالي الطبيعي وعادة ما تكون هذه الاجراءات نتيجة عملية تقييم الفرد للموقف الذي يمر به أكثر من كونها صفة ثابتة او اجراءات روتينية".

وتعرف ادارة الضغوط الأسرية اجرائياً بأنها "الطرق التي يدرك بها الأبناء ضغوط الحياة واسلوبهم في التعامل معها وتقييمها حتى يصل الى مستوى التوافق وتشمل على أربعة مراحل هي (مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها- مرحلة الاستعداد للضغوط- مرحلة مواجهة الضغوط- مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر)

مراحل ادارة الضغوط الأسرية:

١- مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها:

تعرف اجرائياً بأنها :تلك المرحلة التى يتبلور فيها الوعي بإمكانية حدوث ضغط لدي متخذ القرار فى الأسرة، وذلك من خلال استقراء معطيات البيئة المحيطة من بيانات أو شواهد. كما يمكن أن ينتقل هذا الوعي خلال هذه المرحلة من أحد أفراد الأسرة إلى متخذ القرار بها. ومن هنا تأتي أهمية إدراك الأسرة للضغوط التى تحيط بها معتمدة فى ذلك على الخبرة السابقة".

٢- **مرحلة الاستعداد للضغوط**:
تعرف اجرائياً هذه المرحلة بأنها "تحدد فيها الأسرة الخطة المناسبة للوقاية من الضغوط أو التعامل معها حال حدوثها من خلال التعامل مع الحقائق والاستعداد النفسي والعلم الحقيقي بالإمكانيات المتاحة، والقدرة على مواجهة الآخرين والثقة بالنفس والأسرة".

٣- **مرحلة مواجهة الضغوط**:
تعرف اجرائياً بأنها **"المرحلة التى تبلور مدى استعداد الأسرة لمواجهة الضغوط والتى يتم فيها تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا لمواجهة الضغوط من خلال استخدام جميع الموارد المتاحة ذات التأثير على الضغوط من أجل التغلب عليها أو التخفيف من حدتها".**

٤- استعادة النشاط وانخفاض التوتر:
تعرف اجرائياً بأنها **"مرحلة تعلم واستخلاص الدروس المستفادة من المرور بالضغوط وكذلك التعرف على مزاطن القوة والضعف وهي مرحلة اكساب الاسرة الثقة والقوة والخطط الجاهزة اثناء مواجهة ضغوط مستقبلية".**

المسئولية الاجتماعية:

هي مسئولية محتكمة لمعيار وهي مسئولية عن مهام أو سلوك أو تصرف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها (سيد عثمان، ١٩٩٣) كما تعرف بأنها تتجسد في جوهرها بأربعة جوانب هي: الاقتصادي والقانوني والأخلاقي والخير (يوسف ذياب، ٢٠١٠).

ويعرفها (أمام حميدة، ١٩٩٦) بأنها استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها أو تقبل الدور الذى اخترته الجماعة والعمل على المشاركة في تنفيذه. بينما تعرفه فاتن لطفي وآخرون (٢٠٠٩) بأنه السلوك الذي يمارسه المراهق رغبة منه في القيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة وقيامه بدور نحو نفسه وأسرته والمجتمع الذى يعيش فيه.

كما تعرف إيناس بدير (٢٠١٢) المسئولية الاجتماعية بأنها استعداد الفرد ورغبته في التعاون مع أفراد الجماعة التي ينتمى إليها (الأسرة – المجتمع) والتشاور معهم في مناقشة ما يواجههم من مشكلات تخص أمور الجماعة وتنظيم أعمالهم وإبداء الرغبة في القيام بما يكلف من أعمال.

وتعرفها دلال الضويحي(٢٠١٦) بأنها مسئولية الأبناء عن ذاتهم ومسئوليتهم تجاه أسرهم وأصدقائهم وتجاه مجتمعهم ووطنهم وبيئتهم من خلال فهمهم لدورهم في تحقيق أهدافهم واهتماماتهم بالآخرين ومن خلال علاقاتهم الإيجابية ومشاركتهم في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي.

وتعرف المسئولية الاجتماعيةاجرائياً (بأنها سلوك الأبناء تجاه فهمهم لادوارهم الاسرية والاجتماعية ورغبتهم في مشاركة الأخرين لمواقفهم المختلفة وبما يحقق اهدافهم ويشعرهم بالتوازن الايجابي والنفسي)

وقد قسم البحث المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء إلى :

أ- **المسئولية الشخصية:** وتعرفها دلال الضويحي (٢٠١٦)بأنها "سلوك الأبناء واستعدادهم لتحمل المسئولية الشخصية والتزامهم بواجباتهم التى تفرضها عليهم تلك المسئولية والتى تظهر فى أدائهم السلوكي فى المواقف المختلفة".
وتعرف اجرائيا بأنها" قدرة واستعداد الفرد على تحمل مسئوليته الشخصية عن نفسه وعن تصرفاته دون انتظار المساعدة من أحد".

ب- **المسئولية الأسرية:** وتعرفها ايناس بدير (٢٠١٢) بأنها " قدرة واستعداد الفرد على تحمل بعض المسئوليات الأسرية داخل أسرته بهدف تخفيف العبء عن الوالدين أو من أجل التعود على القيام بها فى مرحلة مستقبلية.

وتعرف اجرائيا بأنها **"دور الأبناء واستعدادهم لتحمل المسئولية تجاه أسرهم والالتزام بآداب الأسرة وتلبية رغباتهم والمشاركة معهم في تحقيق أهداف الأسرة والمساهمة في الارتقاء بها"**

ج- **المسئولية المجتمعية: وتعرف اجرائيا بأنها "استعداد الأبناء لأداء سلوكهم ودورهم الاجتماعي بحب وإقامة علاقات اجتماعية ايجابية للحفاظ على الجماعة التي ينتموا إليها والارتقاء بها والمشاركة في المواقف التي تسهم في حماية بيئته والالتزام بواجباتهم تجاهه"**

المراهقة :

تعرف المراهقة بأنها مرحلة نمائية تتسم بالحساسية فهي انتقال بين مرحلة الاعتمادية الطفولية إلى مرحلة الاستقلالية الراشدة التي تتحدد فيها هوية المراهق والتي من خلالها يستطيع تحديد مستقبله المهني والاسري (زينب إبراهيم،١٩٩٣)

كما تعرف بأنها التحول من الطفولة بما تتميز من اعتمادية وعدم النضج إلى درجة نضج اكبر وهي الاستقلالية وتبدأ مرحلة المراهقة بالبلوغ الجنسي وبالنسبة للبنين تتراوح هذه الفترة بين (١٣-٢٢عام) وأما البنات فتتراوح ما بين (١٢-٢١عام) وفي خلال هذه الفترة تحدث تغيرات كبيرة قد تكون مسببة للاضطرابات بدرجات متفاوتة في الخصائص الجنسية وصورة الجسم والادوار الاجتماعية والنمو العقلي ومفهوم الذات (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي،١٩٩٣)

وتعرف رشا راغب (٢٠١٠) الأبناء في مرحلة المراهقة بأنهم الأبناء في الفترة العمرية من (١٧-١٩عام) ويظهر فيها بوضوح السلوك الاستقلالي ويتفاعل فيها الأبناء تفاعلا ايجابيا مع بيئتهم الداخلية والخارجية.

الأبناء :

يقصد بالأبناء في هذا البحث :الأبناء (بنين- بنات) في فترة المراهقة من (١٤-١٧) سنة ويقمن في أسر مستقرة .

الأسلوب البحثي :

أولاً : منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسي، ٢٠٠٣).

ثانياً : حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: عينة البحث:

١- النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في المدارس الثانوية بمحافظة ( ) وهذه المدارس هي ( ).

٢- النطاق البشرى:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٥٠) ابن وابنة يتم اختيارهم ممن ويقعن تحت الفئة العمرية (١٤-١٧) سنة وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

ب- عينة الدراسة الأساسية وقوامها (٣٠٠) ابن وابنة يقعن في الفئة العمرية من (١٤-١٧) ويقمن في أسر مستقرة ، ومن مدارس الثانوية.

ثانياً: أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على:

١- استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم: (إعداد الباحثة)

وتم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأبناء عينة البحث واشتملت هذه الاستمارة على ما يلي

- بيانات عن الأبناء (الجنس – العمر-ترتيب الابن بين الإخوة – المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة)

٢- مقياس مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية ويشتمل على: (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية الذي يتكون من (٤٨) عبارة وينقسم إلى (٤) محاور تمثل مراحل ادارة الضغوط الأسرية وهي كما يلي:

(١) المحور الأول: (مرحلة ادارك الضغوط ومصادرها) وتعرف بأنها:

" المرحلة التي يتبلور فيها الوعي بإمكانية حدوث ضغط لدي متخذ القرار في الأسرة، وذلك من خلال استقراء معطيات البيئة المحيطة من بيانات أو شواهد. كما يمكن أن ينتقل هذا الوعي خلال هذه المرحلة من أحد أفراد الأسرة إلى متخذ القرار بها. ومن هنا تأتي أهمية إدراك الأسرة للضغوط التى تحيط بها معتمدة فى ذلك على الخبرة السابقة".

.ويتكون المحور من (١٠) عبارات تقيس قدرة الأبناء على التنبؤ بالضغوط والتعرف على مصادرها المختلفة والقدرات اللازمة لذلك وكذلك مدى الانتباه للاشارات التي تسبق حدوث الضغوط وجاءت عبارات هذا المحور في المقياس من رقم (١ : ٣٩) من المقياس.

(٢) المحور الثاني: مرحلة الاستعداد للضغوط:

تعرف اجرائياً هذه المرحلة بأنها "تحدد فيها الأسرة الخطة المناسبة للوقاية من الضغوط أو التعامل معها حال حدوثها من خلال التعامل مع الحقائق والاستعداد النفسي والعلم الحقيقي بالإمكانيات المتاحة، والقدرة على مواجهة الآخرين والثقة بالنفس والأسرة".، ويتكون المحور من (١٣) عبارة تقيس مدى مشاركة الأبناء في التخطيط للضغوط واعداد خطوات لمواجهة الضغوط والمشاركة فيها .واشتملت عبارات هذا المحور في المقياس من رقم (١١: ٢٣) من المقياس.

(٣) المحور الثالث: مرحلة مواجهة الضغوط:

تعرف اجرائياً بأنها **"المرحلة التى تبلور مدى استعداد الأسرة لمواجهة الضغوط والتى يتم فيها تنفيذ الخطط الموضوعة مسبقا لمواجهة الضغوط من خلال استخدام جميع الموارد المتاحة ذات التأثير على الضغوط من أجل التغلب عليها أو التخفيف من حدتها".، واشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تقيس مدى مشاركة الأبناء في مواجهة الضغوط وقدرتهم على التكيف مع هذه الضغوط ومدى توفر القدرات الخاصة بهذه المرحلة لدى الأبناء ، وجاءت عبارات هذا المحور في المقياس من رقم (٢٤ إلى ٣٩)**

(٤) المحور الرابع : استعادة النشاط وانخفاض التوتر:

تعرف اجرائياً بأنها "مرحلة تعلم واستخلاص الدروس المستفادة من المرور بالضغوط وكذلك التعرف على مزاطن القوة والضعف وهي مرحلة اكساب الاسرة الثقة والقوة والخطط الجاهزة اثناء مواجهة ضغوط مستقبلية**".** واشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تقيس مدى مشاركة الأبناء في اعادة التوازن داخل الأسرة وتقييم اسباب الضغوط واساليب المواجهة التي اتبعتها الأسرة ، وجاءت عبارات هذا المحور في المقياس من رقم (٤٠ إلى ٤٨)

٣- مقياس المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء: واشتمل على: (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة مقياس المسئولية الاجتماعية للأبناء التي يتكون من (٤٤) عبارة تشمل على ثلاث محاور هي:

(أ) المحور الأول: المسئولية الشخصية:

وتعرف اجرائيا بأنها" قدرة واستعداد الفرد على تحمل مسئوليته الشخصية عن نفسه وعن تصرفاته دون انتظار المساعدة من أحد".**".** ويتكون هذا المحور من(١٤) عبارة تقيس دور الابن ومسئوليته نحو ذاته وممتلكاته الشخصية ومدى التزامه بواجباته والحفاظ على حقوقه وجاءت عبارات هذا المحور من المقياس من رقم (١: ١٤).

(ب) **المحور الثاني: المسئولية الأسرية** :
وتعرف اجرائيا بأنها **"دور الأبناء واستعدادهم لتحمل المسئولية تجاه أسرهم والالتزام بآداب الأسرة وتلبية رغباتهم والمشاركة معهم في تحقيق أهداف الأسرة والمساهمة في الارتقاء بها"**ويتكون هذا المحور من (١٥) عبارة تقيس دور الابن وواجبه نحو أسرته ومدى مشاركته وتعاونه داخل الأسرة ومع أخواته وعطفه عليهم واحترامه لأبويه وتقديره لهما ومدى التزامه بآداب الأسرة وعاداتها.وجاءت عبارات هذا المحور من رقم (١٥: ٢٩) من المقياس.

(ج) المحور الثالث: المسئولية الاجتماعية:
وتعرف بأنها " **وتعرف اجرائيا بأنها "استعداد الأبناء لأداء سلوكهم ودورهم الاجتماعي بحب وإقامة علاقات اجتماعية ايجابية للحفاظ على الجماعة التي ينتموا إليها والارتقاء بها والمشاركة في المواقف التي تسهم في حماية بيئته والالتزام بواجباتهم تجاهه"**.واشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة تقيس فهم الابن لدوره في تحقيق أهدافه واهتماماته بالآخرين ومن خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته لأهله وأصدقائه وجيرانه مناسباتهم الاجتماعية ومدى الشعور بالانتماء للجماعة وكذلك واجبه في الحفاظ على بيئته والتحلي بالسلوكيات البيئية الايجابية.وجاءت عبارات هذا المحور من المقياس من رقم (٣٠: ٤٤)

تقنين الأدوات: ويقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس.

١- صدق المقاييس: تم التحقق من صدق أدوات البحث بطريقتين.

أ- صدق المحتوى:

تم عرض مقاييس الدراسة (مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية، مقياس المسئولية الاجتماعية لدى الأبناء) في صورتهم المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعتي حلوان والمنوفية وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، وذلك للتعرف على آرائهم في المقاييس من حيث الملائمة للهدف منها ومدى صحة صياغة العبارات ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفريغ بيانات التحكيم وتبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تتراوح ما بين ٨٥: ٩٠% كما تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات للمقاييس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

١- مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(مرحلة أدراك الضغوط ومصادرها ، مرحلة الاستعداد للضغوط ، مرحلة مواجهة الضغوط ، مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر) والدرجة الكلية للمقياس (مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

مقياس ادارة الضغوط	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : مرحلة أدراك الضغوط ومصادرها	**٠.٧٧٦**	**٠.٠١**
المحور الثاني : مرحلة الاستعداد للضغوط	**٠.٩٣٥**	**٠.٠١**
المحور الثالث : مرحلة مواجهة الضغوط	**٠.٨٢٤**	**٠.٠١**
المحور الرابع : مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر	**٠.٧٠٩**	**٠.٠١**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

مقياس المسئولية الاجتماعية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور(المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية المجتمعية) والدرجة الكلية للمقياس (المسئولية الاجتماعية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

مقياس المسئولية الاجتماعية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : المسئولية الشخصية	٠.٩٠٧	٠.٠١
المحور الثاني : المسئولية الأسرية	٠.٨٦٣	٠.٠١
المحور الثالث : المسئولية المجتمعية	٠.٧٢٤	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

حساب ثبات المقاييس:

تم حساب ثبات المقياسين في ضوء درجات العينة الاستطلاعية لتقنين مقاييس الدراسة

.

تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half
٣- معامل اسبيرمان براون Spearman-Brown
٤- جيوتمان Guttman

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : مرحلة أدراك الضغوط ومصادرها	٠.٧٨٢	٠.٧٤١	٠.٨١٦	٠.٧٧١
المحور الثاني : مرحلة الاستعداد للضغوط	٠.٨٩٥	٠.٨٥٣	٠.٩٢٤	٠.٨٨٢
المحور الثالث : مرحلة مواجهة الضغوط	٠.٧٤١	٠.٧٠٢	٠.٧٧٧	٠.٧٣٠
المحور الرابع : مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر	٠.٩١٤	٠.٨٧٥	٠.٩٤٠	٠.٩٠٢
ثبات المقياس ككل	٠.٨٣٣	٠.٧٩٢	٠.٨٦٥	٠.٨٢١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس المسئولية الاجتماعية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : المسئولية الشخصية	٠.٨٨١	٠.٨٤٣	٠.٩١٣	٠.٨٧٠
المحور الثاني : المسئولية الأسرية	٠.٨٢٥	٠.٧٨٩	٠.٨٥٦	٠.٨١٣
المحور الثالث : المسئولية المجتمعية	٠.٩٠٤	٠.٨٦٣	٠.٩٣٩	٠.٨٩٢
ثبات المقياس ككل	٠.٧٩٦	٠.٧٥١	٠.٨٢٢	٠.٧٨٤

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

التطبيق الميداني :

أجرى التطبيق الميداني على عينة البحث والمكونة من (٣٠٠) من الأبناء وذلك من هم في مرحلة التعليم الثانوي وقد استغرق التطبيق ثلاث أشهر هي من سبتمبر إلى ديسمبر- ٢٠١٨.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة،وتحليل التباين one way Anova في اتجاه واحد، اختبار (ت) T.test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.

النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية:

١- وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (٥)

جدول (٥) وصف عينة البحث الأساسية (ن = ٣٠٠)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	**ذكور**	**١٢١**	**%٤٠.٣**
	إناث	**١٧٩**	**%٥٩.٧**
	المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**
السن	**من ١٤ سنة لأقل من ١٥ سنة**	**١٠١**	**%٣٣.٧**
	من ١٥ سنة لأقل من ١٦ سنة	**١٢٣**	**%٤١**
	من ١٦ سنة الي ١٧ سنة	**٧٦**	**%٢٥.٣**
	المجموع	**٣٠٠**	%١٠٠
الترتيب بين الإخوة :	**الأول**	**٦٢**	**%٢٠.٧**
	الأوسط	**١٤٧**	**%٤٩**
	الأخير	**٩١**	**%٣٠.٣**
	المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**
	تعمل	**١٨٧**	**%٦٢.٣**

عمل الأم :	لا تعمل	**١١٣**	**%٣٧.٧**
	المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**
المستوى التعليمي للأب	منخفض (تعليم أساسي)	**٦١**	**%٢٠.٣**
	متوسط (ثانوي وفوق متوسط)	**٩٧**	**%٣٢.٣**
	عالي (جامعي وفوق جامعي)	**١٤٢**	**%٤٧.٣**
	المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**
المستوى التعليمي للأم	منخفض (تعليم أساسي)	**٦٨**	**%٢٢.٧**
	متوسط (ثانوي وفوق متوسط)	**٩٥**	**%٣١.٧**
	عالي (جامعي وفوق جامعي)	**١٣٧**	**%٤٥.٦**
	المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**
المتوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض	**٧٤**	**%٢٤.٧**
	متوسط	**٩٣**	**%٣١**
	مرتفع	**١٣٣**	**%٤٤.٣**
	المجموع	**٣٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- **الجنس:** أن أعلى نسبة من أفراد العينة الأساسية من البنات بنسبة (٥٩.٧%) من العينة بينما بلغت نسبة الأبناء من البنين (٤٠.٣%).
- **السن :** أن ١٢٣ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ١٥ سنة الي أقل من ١٦ سنة بنسبة ٤١% ، بينما ١٠٦ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ١٤ سنة الي أقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٣.٧% ، بينما كانت النسبة الأقل من الأبناء التي اعمارهم تتراوح بين من١٦ سنة الى ١٧سنة حيث كانت نسبتهم (٢٥.٣)%.
- **الترتيب بين الاخوة :** ان غالبية الأبناء عينة البحث كان ترتيبهم بين الاخوة الأوسط بنسبة (٤٩%) بينما كان أقاهم نسبة من كان ترتيبهم الأول بين الأخوة بنسبة (٢٠.٧%).
- **عمل الأم:** ان النسبة الأعلى من أفراد العينة تعمل امهاتهم بنسبة (٦٢.٣%) بينما النسبة الأقل كانوا في اسر لايعملن امهاتهم بنسبة (٣٧.٧%).
- **المستوي التعليمي للأب:** أن غالبية أفراد عينة البحث كان المستوى التعليمي للأب مرتفع (جامعي وفوق جامعي) بنسبة (٤٧.٣%) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض بنسبة (٢٠.٣%).
- **المستوى التعليم للأم:** أن أعلى نسبة من أمهات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع (جامعي وفوق جامعي) بنسبة (٤٥.٦%) بينما أقل نسبة منهن كان مستواهن التعليمي منخفض بنسبة (٢٢.٧%).
- **متوسط الدخل الشهري للأسرة:** فكانت أعلى نسبة من افراد العينة مستوى دخلوهم مرتفع بنسبة (٤٤.٣%) وأقلها مستوى دخولهم منخفض بنسبة (٢٤.٧%).

٢- تختلف الأوزان النسبية لأكثر المسئوليات الاجتماعية لدي الأبناء:

جدول (٦) الوزن النسبي لأكثر المسئوليات الاجتماعية لدي الأبناء

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء
الأول	**%٣٦.٥**	**٣٨٢**	المسئولية الشخصية
الثالث	**%٣٠.٥**	**٣١٩**	المسئولية الأسرية
الثاني	**%٣٢.٩**	**٣٤٥**	المسئولية الاجتماعية
	%١٠٠	**١٠٤٦**	**المجموع**

يتضح من الجدول (٦) أن أكثر المسئوليات الاجتماعية لدي الأبناء كانت المسئولية الشخصية بنسبة ٣٦.٥% ، يليها في المرتبة الثانية المسئولية الاجتماعية بنسبة ٣٢.٩% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المسئولية الأسرية بنسبة ٣٠.٥%، وترجع الباحثة ذلك على أن في هذه المرحلة العمرية لعينة البحث وهي مرحلة المراهقة يكون تركيز المراهق على ذاته وشخصيته وبالتالي تكون اكثر المسئوليات المطلوبة من الشاب هي المرتبطة بأموره الذاتية والشخصية.

ثانياً: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة الأساسية في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة "

ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :

١/١ تبعا لمتغير الجنس ٢/١ تبعا للعمر

٣/١ تبعا الترتيب بين الإخوة ٤/١ تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

٥/١ تبعا لمتغير عمل الأم ٦/١ تبعا لمتغير مستوى متوسط الدخل الشهري للأسرة

١/١ الفرض الفرعي الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الجنس"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد العينة في محاور مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفروق في متوسطات مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
دال عند 0.01 لصالح الإناث	27.111	298	121	4.021	99.524	ذكر
			179	6.271	132.657	أنثي

يتضح من جدول(٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط تبعا لإختلاف نوع الجنس وذلك لصالح الإناث ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الإناث أكثر إدراكا وتخطيطا وتحملا للمسئوليات والضغوط فى الحياة الأسرية عن الذكور بحكم جلوسها فى البيت لفترات طويلة ومتابعتهماعن قرب للأبوين والمشكلات والضغوط الاسرية ومراحل تطورها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبير الدويك (٢٠٠٩) فى وجود فروق دالة لصالح الإناث فى المشاركة بإدارة شئون الأسرة ، وكذلك اتفقت ودراسة كلا من أمل علي (٢٠٠٥) ورشا راغب(٢٠١٠) وحنان ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢) الاتي اكدن على ان البنات اكثر قدرة على مواجهة الضغوط والأزمات من البنين ، وإن إختلفت مع دراسة زينب حقى (١٩٩٦)عدم وجود فروق بين الإناث والذكور فى المشاركة فى إدارة المنزل، وكذلك اختلفت ودراسة وفاء شلبي(١٩٩٩) التي اوضحت ان البنات كن اقل كفاءة من البنين في المشاركة في مواجهة وحل المشكلات.

٢/١ الفرض الفرعي الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير العمر"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) تحليل التباين للفروق بين متوسطات محاور مقياس مشاركة الابناء في ادارة الضغوط لدى عينة البحث وفقاً لمتغير العمر ن= ٣٠٠

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	العمر
0.01 دال	38.399	2	3341.193	6682.387	بين المجموعات
		297	87.012	25842.442	داخل المجموعات
		299		32524.829	المجموع

يتضح من جدول (٨) إن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات مقياس مشاركة الأبناء في ادرة الضغوط الأسرية لدى عينة البحث تبعاً للعمر

العمر	من ١٤ سنة لأقل من ١٥ سنة م = 82.196	من ١٥ سنة لأقل من ١٦ سنة م = 104.002	من ١٦ سنة الي ١٧ سنة م = 106.635
من ١٤ سنة لأقل من ١٥ سنة	-		
من ١٥ سنة لأقل من ١٦ سنة	**21.806	-	
من ١٦ سنة الي ١٧ سنة	**24.439	*2.633	-

يتضح من جدول(٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ بين مشاركة الأبناء فى إدارة الضغوط الأسرية تبعا لإختلاف سن الأبناء وذلك لصالح الابن الأكبر سنا من (سن١٦إلى ١٧سنة) وتفسر الباحثة ذلك بأن الابناء الأكبر سنا يزداد لديهم النمو العقلى ويصبحوا أكثر إدراكا ووعيا بمجريات الامور وتنمولديهم القدارات للمشاركة الفعالة فى الضغوط الأسرية وإدارتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من sanders(1990) أسماء الفرماوى (٢٠٠١) وإعتماد علام (٢٠٠١) وعبير الدويك (٢٠٠٩) وحنان ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢) فى أن المهارات الفكرية والادارية والاجتماعية وتحمل المسئولية تنمو بتقدم السن خاصة للابناء فينظم معلوماته فى أمور حياته ويستطيع التنبؤ والتخطيط لها .

٣/١ الفرض الفرعي الثالث:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الترتيب بين الاخوة"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) تحليل التباين للفروق بين متوسطات محاور مقياس مشاركة الابناء في ادارة الضغوط لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الترتيب بين الأخوة ن= ٣٠٠

الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7018.799	3509.399	2	62.321	0.01 دال
داخل المجموعات	16724.597	56.312	297		
المجموع	23743.396		299		

يتضح من جدول (١٠) إن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات مقياس مشاركة الأبناء في ادرة الضغوط الأسرية لدى عينة البحث تبعاً لترتيب الابن بين الاخوة

الترتيب بين الأخوة	الأول م = 125.500	الأوسط م = 111.378	الأخير م = 92.263
الأول	-		
الأوسط	**14.122	-	
الأخير	**33.237	**19.115	-

يتضح من جدول(١١) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لإختلاف ترتيب الابن بين الاخوة وذلك لصالح الابن وتفسر الباحثة ذلك بأن الابناء الأكبر سنا يكونوا اكثر تحملا للمسئولية وقدرة على المشاركة في الأسرة وتفاعلا معها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رشا راغب(٢٠١٠) فى ان الابن الأكبر في الاسرة يشارك الاسرة ظروفها ويتحمل معها المسئولية ويواجه معها المشكلات لانه يكون اكثر دراية ووعي وادراكا للامور من اخوته الأصغر.

٤/١ الفرض الفرعي الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير تعليم الوالدين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) تحليل التباين للفروق بين متوسطات محاور مقياس مشاركة الابناء في ادارة الضغوط لدى عينة البحث وفقاً لمتغير تعليم الاب ن= ٣٠٠

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأب
0.01 دال	47.766	2	3420.110	6840.221	بين المجموعات
		297	71.602	21265.749	داخل المجموعات
		299		28105.970	المجموع
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
0.01 دال	31.227	2	3261.635	6523.269	بين المجموعات
		297	104.448	31021.023	داخل المجموعات
		299		37544.292	المجموع

يتضح من جدول (١٢) إن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور مشاركة الابناء في ادارة الضغوط تبعا لمتغير تعليم الوالدين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات مقياس مشاركة الأبناء في ادرة الضغوط الأسرية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير تعليم الوالدين

تعليم الأب	منخفض م = 85.056	متوسط م = 114.412	عالي م = 139.703
منخفض	-		
متوسط	**29.356	-	
عالي	**54.647	**25.291	-
تعليم الأم	منخفض م = 98.013	متوسط م = 100.262	عالي م = 116.331
منخفض	-		
متوسط	*2.249	-	
عالي	**18.318	**16.069	-

يتضح من نتائج إختبار L.S.D الموضحة بجدول (١٣) أنه بمقارنة متوسطات كل من مشاركة الأبناء فى إدارة الضغوط الأسرية فى الأسر ذات المستويات التعليمية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة للأبوين ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك لصالح الابناء فى أسر ذوى المستوى التعليمى المرتفع للأم والأب (جامعي ، فوق جامعي). وتفسر الباحثة بأن المستوى التعليمى المرتفع يعطى مرونة فى التفكير، ويزيد من وعى الوالدين بأهمية إكساب الأبناء تحمل المسئولية معهم بإطلاعهم ومشاركتهم فى إدارة الضغوط الأسرية . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من زينب حقى (١٩٩٦) وإيمان رزق (٢٠٠٣) ومنى حسن (٢٠٠٨) وعبير الدويك(٢٠٠٩) ورشا راغب (٢٠١٠) وحنان ابوصيري ومها بدير

(٢٠١٢) فى أن المستوى التعليمى المرتفع للأبوين يدفعهما إلى إشراك أبنائهم فى إدارة شئون الأسرة وضغوطها وازماتها الأسرية .

٥/١ الفرض الفرعي الخامس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير عمل الأم"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد العينة في محاور مشاركة الابناء في ادارة الضغوط الأسرية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات مقياس مشاركة الأبناء في ادرة الضغوط الأسرية لدى عينة البحث تبعاً للعمل الأم

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عمل الأم
دال عند 0.01 لصالح العاملات	20.209	298	187	5.051	95.588	تعمل
			113	4.663	72.219	لا تعمل

كما يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين مشاركة الأبناء فى إدارة الضغوط الأسرية تبعا لإختلاف عمل الأم وذلك لصالح الابناء فى أسرلأمهات عاملات ، وتفسر الباحثة ذلك الى أن عمل الام يمثل ضغطا من الضغوط التي تواجه الأسرة والتي تتطلب مشاركة جميع افراد الأسرة لمواجهة هذه الضغوط ، كما ان أبناء الامهات العاملات اكثر اعتمادا على أنفسهم نظرا لعدم وجود الام لفترات طويلة مما يكسبهم القدرة على مواجهة الصعوبات والمشاكل والضغوط ،وتتفق هذه النتيجة مع نتـائج دراسة كل من إيمان رزق (٢٠٠٣) ورشا راغب (٢٠١٠) وحنان ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢) فى أن القدرة على إدارة الضغوط والأزمات الأسرية والمشاركة فى إدارتها يزداد بعمل ربة الأسرة وإرتفاع مهنتها.

٦/١ الفرض الفرعي السادس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط
الأسرية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) تحليل التباين للفروق بين متوسطات محاور مقياس مشاركة الابناء في ادارة الضغوط لدى عينة البحث وفقاً لمتغير متوسط الدخل الشهري ن= ٣٠٠

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	48.241	2	3353.482	6706.964	بين المجموعات
		297	69.515	20645.854	داخل المجموعات
		299		27352.818	المجموع

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات مقياس مشاركة الأبناء في ادرة الضغوط الأسرية لدى عينة البحث تبعاً لمسوى متوسط الدخل الشهري

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 88.602	متوسط م = 107.634	مرتفع م = 135.755
منخفض	-		
متوسط	**19.032**	-	
مرتفع	**47.153**	**28.121**	-

يتضح من جدول (١٦) أنه بمقارنة متوسطات كل من مشاركة الابناء فى إدارة الضغوط الأسرية للأسر ذوى فئات دخل أسرى منخفضة بالأسر ذوى فئات دخل أسرى متوسط مع الأسر ذوى فئات دخل أسرى فوق متوسط مع الأسر ذوى فئات دخل أسرى مرتفع ، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وذلك لصالح الابناء فى أسرذوى فئات دخل أسرى مرتفع. وقد يرجع ذلك الى أن الأسر ذات الدخل المرتفع تستطيع اشباع احتياجات أبنائها مما يقلل من الصراع بين أفراد الاسرة ويزيد من ترابطهم مما يجعل للابناء فى الاسرة دورا فعالا فى المشاركة فى إدارة ضغوطها ، بعكس الاسر ذات الدخول الضعيف تفشل في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والذي يعد احد مصادر الضغوط الاساسية في الاسرة؛ مما يؤدي بها الصراع بين أعضائها من جانب وتدهور العلاقات الأسرية وتفكك الروابط التي تربط أعضاء الأسرة ببعضهم البعض ، وينتج عن ذلك وقلة مشاركة الأبناء فى إدارة الضغوط الاسرية ، واتفقت هذه النتيجة ودراسة ابتسام شتات(٢٠٠٨) التي اكدت ان ارتفاع دخل الاسرة يساعدها في تنظيم ادارتها ويزيد من قدرتها على مواجهة ضغوطها. **ومما سبق يتحقق صحة الفرض الأول .**

الفرض الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغيرات الدراسة "

ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :

١/٢ تبعا لمتغير الجنس ٢/٢ تبعا لمتغير السن

٣/٢ تبعا الترتيب بين الإخوة ٤/٢ تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

٥/٢ تبعا لمتغير عمل الأم ٦/٢ تبعا لمتغير مستوى متوسط الدخل الشهري للأسرة

١/٢ الفرض الفرعي الأول :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الجنس "

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
المسئولية الشخصية						
دال عند 0.01 لصالح الإناث	**12.029**	**298**	**121**	**2.432**	**25.251**	**ذكر**
			179	**3.338**	**39.360**	**أنثي**
المسئولية الأسرية						
دال عند 0.01 لصالح الإناث	**7.139**	**298**	**121**	**4.039**	**35.093**	**ذكر**
			179	**5.112**	**43.327**	**أنثي**
المسئولية المجتمعية						
دال عند 0.01 لصالح الذكور	**16.637**	**298**	**121**	**3.672**	**39.351**	**ذكر**
			179	**2.445**	**22.143**	**أنثي**

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة (ت) كانت (١٢.٠٢٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الذاتية "الشخصية" من الذكور .

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة (ت) كانت (٧.١٣٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الأسرية من الذكور .

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة (ت) كانت (١٦.٦٣٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر تحمل للمسئولية المجتمعية من الاناث، وترجع الباحثة ذلك الى ان الاحساس والشعور بالمسؤلية منبعه الرغبة في تحقيق الذات واثبات القدرة والكفاءة وهذا يكون بمثابة الشعور العام والهاجس الاكبر في عقلية الاناث وبالتالى يدفعهم هذا الاحساس الى مزيد من الالتزام وتحمل المسؤلية تجاه الامور التى يتعاملن معها وبالتالى يتعمق لديها الشعور بالمسؤلية واهمية تحملها والتعامل معها . واتفقت بذلك مع دراسة ايناس بدير (٢٠١٢) ودلال الضويحي (٢٠١٦) في وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالمسؤلية واختلفت مع دراسة عهود بنت ناصر بن عبيد (٢٠١٥) والتى كشفت عن عدم فروق دالة بين الذكور والاناث .

٢/٢ الفرض الفرعي الثاني :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعيةلدي الأبناء تبعا لمتغير السن"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعيةلدي الأبناء والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية المجتمعية لدي الأبناء تبعا لمتغير السن

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الترتيب بين الإخوة
المسئوليه الشخصيه					
0.01 دال	26.612	2	3196.848	6393.695	بين المجموعات
		297	120.130	35678.696	داخل المجموعات
		299		42072.391	المجموع
المسئوليه الاسريه					
0.01 دال	44.743	2	3327.409	6654.818	بين المجموعات
		297	74.367	22087.048	داخل المجموعات
		299		28741.866	المجموع
المسئوليه المجتمعيه					
0.01 دال	35.948	2	3079.354	6158.707	بين المجموعات
		297	85.661	25441.193	داخل المجموعات
		299		31599.900	المجموع

يتضح من جدول (١٨) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

العمر	من ١٤ سنه لاقل من ١٥ سنة م = 24.172	من ١٥ سنه لاقل من ١٦ سنة م = 35.883	من ١٦ سنه الي ١٧ سنة م = 36.105
المسئوليه الشخصيه			
من ١٤ سنه لاقل من ١٥ سنه	-		
من ١٥ سنه لاقل من ١٦ سنه	**11.711	-	
من ١٦ سنه الي ١٧ سنه	**11.933	0.222	-
المسئوليه الاسريه			
العمر	من ١٤ سنه لاقل من ١٥ سنة م = 25.025	من ١٥ سنه لاقل من ١٦ سنة م = 31.153	من ١٦ سنه الي ١٧ سنة م = 40.666
من ١٤ سنه لاقل من ١٥ سنه	-		
من ١٥ سنه لاقل من ١٦ سنه	**6.128	-	
من ١٦ سنه الي ١٧ سنه	**15.641	**9.513	-
المسئوليه المجتمعيه			
العمر	من ١٤ سنه لاقل من ١٥ سنة م = 19.357	من ١٥ سنه لاقل من ١٦ سنة م = 21.883	من ١٦ سنه الي ١٧ سنة م = 36.742
من ١٤ سنه لاقل من ١٥ سنة	-		
من ١٥ سنه لاقل من ١٦ سنة	*2.526	-	
من ١٦ سنه الي ١٧ سنه	**17.385	**14.859	-

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة احصائيةعند مستوى دلالة(٠.٠٥) (٠.٠١) لصالح أفراد العينة الأكبر سنا، مما يدل على أن أفراد العينة الأكبر سنا كانوا أكثر تحمل للمسئولية الذاتية "الشخصية"والأسرية والمجتمعية من أفراد العينة الأقل سنا .

وقد يرجع ذلك إلى زيادة النضج المعرفي والانفعالي والاخلاقى وانه مع زيادة العمر يصبح الفرد اقل عنادًا وتصلبًا للرأي وتعارضًا مع آراء وتوجيهات الآباء كما تزداد الدائرة الاجتماعية لديهم ويصبحوا اكثر تفهما وادراكا لامور الحياة المختلفة والمشكلات المحيطة به سواء المجتمعية منها او البيئية كما تزداد ليهم الرغبة في اثبات الوجود وتحقيق الذات مما يجعلهم اكثر تحملا للمسؤلية الاجتماعية واتفقت مع دراسة عهود عبيد (٢٠١٥) ودلال الضويحي (٢٠١٦) والتى كشفت عن فروق دالة بالنسبة لمتغير السن لصالح الاعمار الاعلى سنا في المسئولية الاجتماعية .

٣/٣ الفرض الفرعي الثالث :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعيةلدي الأبناء تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية المجتمعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الترتيب بين الإخوة
المسئولية الشخصية					
0.01 دال	35.088	2	3307.065	6614.131	بين المجموعات
		297	94.251	27992.663	داخل المجموعات
		299		34606.794	المجموع
المسئولية الاسرية					
0.01 دال	57.640	2	3412.832	6825.665	بين المجموعات
		297	59.210	17585.250	داخل المجموعات
		299		24410.915	المجموع
المسئولية المجتمعية					
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الترتيب بين الأخوة
0.01 دال	24.507	2	3162.371	6324.742	بين المجموعات
		297	129.042	38325.390	داخل المجموعات

يتضح من جدول (٢٠) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الترتيب بين الإخوة

المسئولية الشخصية			
الترتيب بين الأخوة	الأول م = 40.241	الأوسط م = 38.036	الأخير م = 21.999
الأول	-		
الأوسط	*2.205	-	
الأخير	**18.242	**16.037	-
المسئولية الأسرية			
الترتيب بين الأخوة	الأول م = 38.816	الأوسط م = 27.991	الأخير م = 17.442
الأول	-		
الأوسط	**10.825	-	
الأخير	**21.374	**10.549	-
المسئولية المجتمعية			
الترتيب بين الأخوة	الأول م = 38.019	الأوسط م = 26.998	الأخير م = 27.234
الأول	-		
الأوسط	**11.021	-	
الأخير	**10.785	0.236	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في المسئولية الذاتية "الشخصية" بين أفراد العينة تبعا لترتيب الابن بين الأخوة لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم وأفراد العينة في الترتيب الاول بين أخوتهم لصالح أفراد العينة في الترتيب الاول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الشخصية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة .

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في المسئولية الأسرية بين أفراد العينة تبعا لترتيب الابن بين الأخوة لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠.٠١) فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الأسرية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة.

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين أفراد العينة تبعا لترتيب الابن بين الأخوة لصالح أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم عند مستوى دلالة (٠.٠١) ،فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في الترتيب الأول بين أخوتهم حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الاجتماعية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأوسط بين أخوتهم في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في الترتيب الأخير بين أخوتهم في المرتبة الأخيرة .ويرجع ذلك إلي تمكن الاخوة

الاكبر من إكتساب المزيد من الخبرات المباشرة أو غير المباشرة في كيفية تحمل المسؤلية مجتمعيًا سواء بمفرده أو من خلال مشاركته مع أقرانه او ممن هم أكبر منه سناً في حالة قلة خبرتهكما، كما ان الاخوة الاكبر في بعض المجتمعات يعتبروا السلطة الثانية في وجود الاب والام وفى غيابهما يكونوا السلطة الاولى على باقى الاخوة مما يجعلهم اكثر تحمل للمسؤلية واتفقت ذلك مع دراسة ايناس بدير (٢٠١٢) ودلال الضويحي (٢٠١٦) والتى اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الشعور بالمسئولية الاجتماعية تبعاً لترتيب الأبناء فى الأسرة

٤/٢ الفرض الفرعي الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعيةة لدي الأبناء تبعا لمتغير تعليم الوالدين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعيةة لدي الأبناء والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئوليةالاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المسئولية الشخصية					
بين المجموعات	6902.863	3451.431	2	52.306	0.01 دال
داخل المجموعات	19597.595	65.985	297		
المجموع	26500.458		299		
المسئولية الأسرية					
بين المجموعات	6344.385	3172.192	2	35.087	0.01 دال
داخل المجموعات	26851.883	90.410	297		
المجموع	33196.268		299		
المسئولية المجتمعية					
بين المجموعات	6547.406	3273.703	2	64.018	0.01 دال
داخل المجموعات	15187.645	51.137	297		
المجموع	21735.051		299		

يتضح من جدول (٢٢) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم

الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور المسئوليةالاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير تعليم الأب

المسئولية الشخصية			
تعليم الأب	**منخفض م = 18.819**	**متوسط م = 30.852**	**عالي م = 37.561**
منخفض	**-**		
متوسط	**12.033**	**-**	
عالي	**18.742**	**6.709**	**-**
المسئولية الأسرية			
تعليم الأب	**منخفض م = 21.337**	**متوسط م = 23.590**	**عالي م = 33.386**
منخفض	**-**		
متوسط	**2.253**	**-**	
عالي	**12.049**	**9.796**	**-**
المسئولية المجتمعية			
تعليم الأب	**منخفض م = 23.378**	**متوسط م = 32.895**	**عالي م = 44.042**
منخفض	**-**		
متوسط	**9.517**	**-**	
عالي	**20.664**	**11.147**	**-**

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في المسئولية الذاتية "الشخصية" بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الذاتية "الشخصية"، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في المسئولية الأسرية بين أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و(٠.٠١) فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تحمل للمسئولية الأسرية، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.ويرجع ذلك إلي انه بارتفاع المستوى التعليمى للاب

تختلف معه طريقة التنشئة الأسرية القائمة على تسلط الآباء، تحد من قدرة الابناء وإقبالهم على المشاركة في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة؛ وهذا يعني أنهم لم يمنحوا الفرصة اللازمة للمشاركة المتدرجة التي تمكنهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم في اتخاذ القرار داخل الأسرة ، فإرتفاع المستوى التعليمي للوالدين يجعلهما أكثر دراية وإدراكًا بالحاجات النمائية للأبناء، وأكثر اتفاقًا وقدرة على اختيار اساليب مناسبة في إدارة الحوار الأسري تعتمد على احترام الرأي الآخر والاقناع والتفاهم لاحتواء الأبناء ومشاركتهم اهتماماتهم ومشكلاتهم، في أنه بزيادة المستوى التعليمي للوالدين يزداد الاتجاه نحو الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الأبناء واختلفت بذلك مع دراسة عهود بنت ناصر بن عبيد (٢٠١٥) والتى كشفت عن فروق دالة بالنسبة لمتغير تعليم الاب حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الآباء الذين لا يقرؤون ولا يكتبون.

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير تعليم الأم

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
المسئولية الشخصية					
0.01 دال	32.297	2	3040.150	6080.300	بين المجموعات
		297	94.132	27957.329	داخل المجموعات
		299		34037.629	المجموع
المسئولية الأسرية					
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
0.01 دال	41.823	2	3236.100	6472.201	بين المجموعات
		297	77.376	22980.723	داخل المجموعات
المسئولية المجتمعية					
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
0.01 دال	33.660	2	3055.402	6110.804	بين المجموعات
		297	90.773	26959.569	داخل المجموعات

يتضح من جدول (٢٤) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير تعليم

الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير تعليم الأم

المسئولية الشخصية			
تعليم الأم	**منخفض م = 22.378**	**متوسط م = 33.027**	**عالي م = 35.530**
منخفض	-		
متوسط	**10.649**	-	
عالي	**13.152**	**2.503**	-
المسئولية الأسرية			
تعليم الأم	**منخفض م = 19.957**	**متوسط م = 36.163**	**عالي م = 44.019**
منخفض	-		
متوسط	**16.206**	-	
عالي	**24.062**	**7.856**	-
المسئولية المجتمعية			
تعليم الأم	**منخفض م = 24.453**	**متوسط م = 33.035**	**عالي م = 35.629**
منخفض	-		
متوسط	**8.582**	-	
عالي	**11.176**	**2.594**	-

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في المسئولية الذاتية "الشخصية" بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة(٠.٠٥) و (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في المسئولية الأسرية بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)(٠.٠١) ، ويرجع ذلك الى الدور الذى تقوم به الام في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة و بما تقوم به من زرع جوانب وأمور مهمة وتنمية في شخصيات ابنائها من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية. بما تؤثر في سلوكهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبار ة عن العمليات التي تتم بين الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية . وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات على مجموعة من الخبرات وأوجه الأنشطة التي

تقدمهاالام لابنائها وبناء علية نجد انه أن إرتفاع المستوى التعليمي للأم يزيد من وعيها وإدراكها بأهمية المسؤلية المجتمعية للأبناء، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة ايناس بدير (٢٠١٢) والتى اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الشعور بالمسئولية الاجتماعية تبعاً المستوى التعليمى للوالدين

٥/٢ الفرض الفرعي الخامس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير عمل الأم:

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير عمل الأم

الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عمل الأم
المسئولية الشخصية						
دال عند 0.01 لصالح العاملات	13.332	298	187	3.314	35.159	تعمل
			113	2.199	20.369	لا تعمل
المسئولية الأسرية						
دال عند 0.01 لصالح العاملات	10.106	298	187	4.088	42.221	تعمل
			113	2.551	29.913	لا تعمل
المسئولية المجتمعية						
دال عند 0.01 لصالح العاملات	11.638	298	187	4.993	42.234	تعمل
			113	2.538	28.110	لا تعمل

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ت) كانت (١٢.٣٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أبناء العاملات في المسئولية الشخصية، مما يدل على أن أبناء العاملات كانوا أكثر تحمل للمسئولية الشخصية من أبناء غير العاملات.

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ت) كانت (١٠.١٠٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أبناء العاملات في المسئولية الأسرية، مما يدل على أن أبناء العاملات كانوا أكثر تحمل للمسئولية الأسرية من أبناء غير العاملات.

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ت) كانت (١١.٦٣٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح أبناء العاملات في المسئولية الاجتماعية، مما يدل على أن أبناء العاملات كانوا أكثر تحمل للمسئولية المجتمعية من أبناء غير العاملات، ويرجع ذلك إلى انه باعتبار المسؤولية الاجتماعية خاضعة للتعلم والاكتساب، وانها تصقل عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوين الابناء، ويؤدي ذلك إلى اكتساب الابناء العادات والتقاليد ، والتعرف على طرق التفكير السائدة، والأفكار والمعتقدات وأساليب السلوك القيم الاجتماعية في مجتمعه، وتصبح من مكونات شخصيتهم التي تؤثر على حياتهم وتوافقهم مستقبلاً. وانطلاقاً من ذلك فان

الام تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وما تحاول أن تكسبهم إياه من قيم ومعايير وسلوكيات منشأنها أن تنمي فيهم المسؤولية الاجتماعية، في مختلف المراحل العمرية، ويؤدي عمل الام الى تحسين مستوى تقديرها الموضوعي للآخر وذلك بدعم تجربتها في التفاعل مع الآخر من خلال عملها. وشمول نظرتها للكثير من الامور وخروجها عن مفهوم دورها التقليدي الذى ينحصر في القيام بالاعمال المنزلية ورعاية الابناء . حيث تتبع الام العاملة مبدأ توزيع الادوار على افراد الاسرة كما أن الأطفال يتحملون المسؤولية وكل هذا يحدث نتيجة لتعدد أدوار المرأة واستحداث دور جديد تقوم به الا وهو العمل خارج المنزل. مما يخفف عنها عبء الأعمال المنزلية. لذلك نجد ان ابناء الام العاملة كانوا اكثر تحملا للمسؤلية واتفقت مع دراسة كلا من دراسة ايناس بدير (٢٠١٢) ودلال الضويحي (٢٠١٦) والتى اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الشعور بالمسئولية ، وعمل الأم.

٦/٢ الفرض الفرعي سادس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
المسئولية الشخصية					
0.01 دال	58.678	2	3246.096	6492.192	بين المجموعات
		297	55.320	16430.070	داخل المجموعات
		299		22922.262	المجموع
المسئولية الأسرية					
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01 دال	37.459	2	3196.353	6392.706	بين المجموعات
		297	85.329	25342.602	داخل المجموعات
المسئولية المجتمعية					
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة
0.01	55.779				

دال		**2**	**3334.551**	**6669.102**	**بين المجموعات**
		297	**59.781**	**17754.974**	**داخل المجموعات**

يتضح من جدول (٢٧) إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محاور المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في محاور المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المسئولية الشخصية			
الدخل الشهري للأسرة	**منخفض م = 26.357**	**متوسط م = 34.620**	**مرتفع م = 41.325**
منخفض	**-**		
متوسط	****8.263**	**-**	
مرتفع	****14.968**	****6.705**	**-**
المسئولية الأسرية			
الدخل الشهري للأسرة	**منخفض م = 18.247**	**متوسط م = 20.378**	**مرتفع م = 30.196**
منخفض	**-**		
متوسط	***2.131**	**-**	
مرتفع	****11.949**	****9.818**	**-**
المسئولية المجتمعية			
الدخل الشهري للأسرة	**منخفض م = 18.257**	**متوسط م = 29.216**	**مرتفع م = 38.335**
منخفض	**-**		
متوسط	****10.959**	**-**	
مرتفع	****20.078**	****9.119**	**-**

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في المسئولية الشخصية بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في المسئولية الأسرية بينالأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في المسئولية الاجتماعية بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ويرجع ذلك إلي ان الدخل يعتبر احد المحكات

الهامة في قدرة الابناء على تحمل المسؤلية لذلك نجد ان ذوى الدخول المرتفعة اكثر مساهمة وتفاعلا واهتماما بالمسؤلية تجاه المجتمع . واتفقت مع دراسة ايناس بدير (٢٠١٢)والتى اظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الشعور بالمسئولية الاجتماعية تبعاً لدخل الأسرة الشهرى. دراسة سناء النجار و فاطمة ابو الفتوح (٢٠١١) والتى أظهرت وجود فروق في تحمل المسئولية الاجتماعية لصالح دخل الأسرة الأعلى واختلفت بذلك مع دراسة عهود عبيد (٢٠١٥) والتى كشفت عن عدم وجود فروق دالة بالنسبة للدخل في تحمل الطلبة للمسؤلية الاجتماعية .**وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني.**

الفرض الثالث :

" توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية ومحاور استبيان المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية ومحاور استبيان المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٩) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان مشاركة الأبناء في الضغوط الأسرية ومحاور استبيان المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء

استبيان المسئولية الاجتماعية / استبيان مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط	المسئولية الشخصية	المسئولية الأسرية	المسئولية المجتمعية	المسئولية الاجتماعية ككل
مرحلة أدراك الضغوط ومصادرها	**0.909**	**0.892**	*0.631	**0.863
مرحلة الاستعداد للضغوط	**0.734	*0.608	**0.825	**0.704
مرحلة مواجهة الضغوط	*0.640	**0.808	**0.915	**0.840
مرحلة استعادة النشاط وانخفاض التوتر	**0.712	**0.938	*0.629	**0.751
مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط ككل	**0.790	**0.871	**0.729	**0.813

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

- يتضح من الجدول (٢٩) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط ومحاور استبيان المسئولية الاجتماعيةلدي الأبناء عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط الأسرية كلما زادت المسئولية الاجتماعية لدي الأبناء بمحاورها "المسئولية الشخصية ، المسئولية الأسرية ، المسئولية المجتمعية ، . وتفسر الباحثة ذلك بأن مشاركة الأبناء في ادارة الضغوط تكسبهم القدرة على تحمل المسئولية وتزيد من ادوارهم وتفاعلهم واندماجهم الأسري، وهذا يتفق ودراسة (Filming,1999) التي اكدت ان تفاعل الأبناء الاسري عن طريق التفكير وحل المشكلات يكسبهم مهارات تحمل المسئولية والثقة في النفس، كذلك اتفقت ودراسة وفاء شلبي(١٩٩٩) وسحر سليمان(٢٠٠٥) وابتسام شتات(٢٠٠٨) ورشا راغب (٢٠١٠) ودلال الضويحي(٢٠١٦) الاتي اوضحن ان اكتساب الابناء الوعي الاداري وكذلك الخبرات الادارية يكسب هؤلاء الابناء القدرة على تحمل المسئولية والسلوك الاستقلالي

الفرض الرابع:

"تختلف نسب مشاركة المتغيرات المستقلة (مقياس المشاركة في ادارة الضغوط-متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسب التباين في معامل الانحدار للمتغير التابع (المسئولية الاجتماعية)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار ذو الخطة المتدرجة للأمام للتعرف على العوامل الأكثر مساهمة في تفسير نسب التباين في المتغير التابع وهي (المسئولية الاجتماعية).

جدول (٣٠) معاملات الانحدار باستخدام الخطوة المتدرجة للأمام للمتغير التابع (المسئولية الاجتماعية)

	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع المسئولية الاجتماعية	تعليم الأم	0.915	0.837	143.822	0.01	0.491	11.993	0.01
	المشاركة في إدارة الضغوط	0.884	0.782	100.447	0.01	0.395	10.022	0.01
	الترتيب بين الإخوة	0.863	0.747	82.669	0.01	0.340	9.093	0.01
	تعليم الأب	0.845	0.714	70.034	0.01	0.292	8.369	0.01

يتضح من جدول (٣٠) أن أكثر العوامل المؤثرة على المسئولية الاجتماعية هي تعليم الأم يليها المشاركة في ادارة الضغوط وهذا يتفق ودراسة مروة ناجي (٢٠١٠) التي أكدت أن تعليم الأم يأتي في المرتبة الأولي للتأثير على أنماط التفاعل الاجتماعي للشباب ، أما سميرة العبدلي (٢٠١٢) فقد وجدت أن أكثر العوامل تأثيراً على الكفاءة الاجتماعية هي تعليم الأب ثم عمر الأب ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الأم ويرجع الاختلاف في الترتيب للعوامل نظراً لاختلاف البيئة فالدراسة الحالية في مصر والثانية في السعودية ، إلا أن الدراستان اتفقا على أن تعليم الوالدين هما أكثر العوامل تأثيراً على المسئولية الاجتماعية للأبناء.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:

١- توعية الأسرة من خلال البرامج الاعلامية بضرورة اتاحة الفرصة للأبناء بالمشاركة الفعالة داخل الأسرة واكتساب مفاهيم وقدرات جديدة وكذلك مهارات حياتية مختلفة لما لها من أهمية في تنمية قدراهم الادارية في مواجهة مشاكلهم وضغوطهم باعتبارهم اباء وامهات المستقبل.

٢- تدريب الأبناء على ادارة الضغوط الأسرية ومواجهة مواقف الحياة ومشاكلها اليومية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

٣- تدعيم دور المسئولية الاجتماعية للأبناء في الارتقاء بالمجتمع وتطويره من خلال إدماجها في مناهج مراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق التوازن والترابط المجتمعي.

٤- إدخال المقررات التي تناقش المهارات الإدارية المخصصة للشباب ومنها ادارة الضغوط الأسرية في المقررات الجامعية، والعمل على تطبيق المنهج المتكامل في المواد الدراسية

الذي يساعد على اكتساب المهارات بشكل مباشر وغير مباشر ليواكب التطور العلمي السريع.

٥- إيجاد قنوات اتصال مفتوحة بين المراهقين من الأبناء ومتخصصين الاقتصاد المنزلي من إقامة الندوات والمحاضرات والمؤتمرات العلمية سواء داخل مدارسهم، أو داخل المؤسسات الدينية لتوعيتهم بالآثار الايجابية للمسئولية الاجتماعية والمشاركة الاسرية في ادارة الضغوط.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- ابتسام محمود على شتات (٢٠٠٨) : **العلاقة بين ادارة الوقت واساليب مواجهة الضغوط ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية**- رسالة دكتوراه غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٢- اماني عبد المقصود وتهاني عثمان(٢٠٠٧): **الضغوط الأسرية والنفسية(الأسباب والعلاج)** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

٣- أمام مختار حميد (١٩٩٦): **المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شبعة التاريخ بكلية التربية** – مجلة دراسات في التعليم الجامعي – المجلد الأول- العدد الرابع.

٤- أمل علاء الدين على (٢٠٠٥): **أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية**- رسالة دكتوراه غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

٥- إيمان صلاح رزق (٢٠٠٣) : **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالتوافق لدى الاطفال** ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، القاهرة .

٦- إيمان على عبد الرحمن (٢٠٠٣): **إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب** ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

٧- إيناس ماهر الحسيني بدير (٢٠١٢): **إدراك الأبناء لديناميات التفاعل الأسرى وأثره على تنمية شعورهم بالمسئولية الاجتماعية**، مجلة بحوث التربية النوعية عدد (٢٦) – يوليو – جامعة المنصورة.

٨- باسمة عبد الله الوطيان (٢٠٠٣): **العلاقة بين الثقافة التنظيمية وضغوط العمل على العاملين في المؤسسات المالدية بدولة الكويت**- رسالة ماجستير غير منشورة –كلية التجارة- جامعة عين شمس- القاهرة

٩- جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافي (١٩٩٣) : **معجم علم النفس والطب النفسي**- دار النهضة العربية- القاهرة.

١٠-جمال حواش(٢٠٠٥):**التفاوض في الأزمات والمواقف الطارئة** ،إيتراك للطباعة والنشروالتوزيع، القاهرة.

١١-حنان سامي محمد عبد العاطي (٢٠٠٩): **المشاركة الفعالة في إدارة الأزمات وانعكاساتها على بعض السمات الشخصية**. مجلد (١٩)، ع٣ مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – المنوفية.

١٢-حنان محمد السيد ابوصيري ومها بدير (٢٠١٢): **فاعلية برنامج إرشادى لتمكين الشباب من إدارة الأزمات الأسرية باستخدام إستراتيجية مقترحة للتفكير العلمى** . بحث منشور فى: المؤتمر العلمى العربى لكلية الاقتصاد المنزلى –جامعة حلوان بعنوان "

آفاق التعاون العربى لتنمية المجتمع "فى الفترة من ٩-١٠ مايو ٢٠١٢-كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

١٣-دلال مطلق الضويحي (٢٠١٦): **شبكات التواصل الاجتماعى وتأثيرها على أكساب الابناء المهارات الادارية والمسئولية المجتمعية " دراسة مطبقة فى المجتمع الكويتى"** بحث منشور في مجلة علوم الانسان التطبيقية –كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- ديسمبر(٢٠١٦).

١٤-رشا عبد العاطى راغب (٢٠٠٦):**فاعلية إستخدام تكنولوجيات العولمة على ادراك الزوجة لمواردها الأسرية فى إدارة الأزمات** ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.

١٥-رشا عبد العاطي راغب (٢٠١٠): **مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكها الاستقلالي**- مؤتمر الدولي الأول – حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، ١٩-٢٠ إبريل، مكتبة الإسكندرية.

١٦-رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٤) : **استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة**- بحث منشور في: مجلة الاقتصاد المنزلي ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان، العدد(٣٠)-ديسمبر(٢٠١٤).

١٧- زينب محمد حقي (١٩٩٦): **دراسة فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسئولية لدى شباب الجامعة**. مجلة الاقتصاد المنزلي ع(١٢). الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي. القاهرة.

١٨-زينب محمود ابراهيم (١٩٩٣): **صورة السلطة الوالدية لدى المراهقين**- رسالة ماجستير غير منشورة- قسم علم النفس – كلية الأداب- جامعة عين شمس.

١٩-سحر أمين حميدة سليمان (٢٠٠٥): **الوعي الاداري والشرائي للمراهقين وعلاقته بسلوكهم الاستقلالي**- رسالة ماجستير غير منشورة –كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٢٠-سميرة أحمد حسن العبدلي (٢٠٠٨): **المهارات الإدارية لسيدة الأعمال السعودية وعلاقتها بدافعية الإنجاز** – رسالة دكتوراه – قسم السكن وإدارة المنزل – كلية التربية للاقتصاد المنزلي – جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢١-سناء النجار و فاطمة أبو الفتوح (٢٠١١): **المسئولية الاجتماعية للأزواج العاملين بالخارج وعلاقتها بإدارة الوقت المخصص للمشاركة في التنمية بعد ثورة ٢٥ يناير**

٢٢-سيد أحمد عثمان (١٩٩٣): **المسئولية الاجتماعية** – دراسة نفسية واجتماعية، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة.

٢٣-صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦):**تفكير بلا حدود ، رؤية تربوية معاصرة فى تعليم التفكير وتعلمه** ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٤-عايدة شكري (٢٠٠١):**ضغوط الحياة والتوافق الزواجي والشخصية لدى المصابات بالاضطرابات السيكوسوماتية والسويات**- دراسة مقارنة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الأداب- جامعة عين شمس.

٢٥- عبد الرحمن الطيري (١٩٩٤) : **الضغط النفسي" مفهومه – طرق علاجه ومقاومته"- نشر بمعرفة المؤلف.**
٢٦- عبد الستار ابراهيم (١٩٩٨): الاكتئاب: اضطرابات العصر الحديث فهمه.اساليبه.علاجه- عالم المعرفة-المجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت.
٢٧- عبير محمود الدويك (٢٠٠٩): **دور الأبناء في إدارة شئون الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري.** مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (١٩)، ع٣ (جامعة المنوفية).
٢٨- عبير مختار أحمد شاهين (٢٠٠٥): **المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالبيئة المنزلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** – رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية – جامعة الزقازيق.
٢٩- عهود ناصر عبيد **(٢٠١٥) دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود** رسالة ماجستير غير منشورة في الخدمة الاجتماعية الرياض
٣٠- فاتن مصطفى كمال لطفي، سلوى محمد زغلول طه، شيمان أحمد على النجار (٢٠٠٩): **إدارة المراهقين لمواردهم الحياتية الأساسية وعلاقة ذلك بمسئولياتهم الاجتماعية** – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد (١٩) العدد (١).
٣١- فيولا الببلاوي(٢٠٠١): **ضغوط الحياة في الأسرة (مدخل لارشاد الأزمات)-** المؤتمر السنوي لمركز الارشاد النفسي- جامعة عين شمس.
٣٢- مايسة احمد النيال، هشام ابراهيم عبد الله (١٩٩٧): **أساليب مواجهة ضغوط احداث الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر-** بحوث المؤتمر الدولي الرابع لمركز الارشاد النفسي والمجال التربوي- المجلد الأول ٢-٤ ديسمبر – جامعة عين شمس.
٣٣- محمود عبد الحليم منسى (٢٠٠٣) : **مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية** ، الإسكندرية ،دار المعـــرفة الجامعية.
٣٤- محمود عطا عقل (٢٠٠٣): **النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)**، دار الخريجى للنشر والتوزيع.
٣٥- مروة مسعد السعيد ناجي (٢٠١٠): **إدارة الموارد المخصصة لاستخدام الشباب شبكات الانترنت وعلاقتها بأنماط تفاعلهم الاجتماعي** – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
٣٦- مناحي فلاح فهد العازمي(٢٠٠٩) : **الضغوط الأسرية كما تدركها أمها الأطفال المعاقين (دراسة مقارنة)-** رسالة دكتوراه غير منشورة- معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
٣٧- منى محمود عبدالله حسن (٢٠٠٨): **أساليب مواجهة الأزمات الأسرية:دراسة ميدانيه لعينه من أسر مدينة القاهرة**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، القاهرة .
٣٨- مها سليمان ابو طالب وليلي محمد ابراهيم الخضري (٢٠٠١): **تأثير الأطفال على القرارات الشرائية للأمهات المتزوجات والمطلقات بدولة الامارات العربية المتحدة**-مجلة

الأسكندرية للتبادل العلمي العدد٢٠- مجلد ٢٢- جمعية أ.د/ عبد المنعم بلبع لبحوث الأراضي والمياه- الاسكندرية

٣٩-ميسون محمد عبد القادر مشرف (٢٠٠٩): **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير – علم النفس وإرشاد نفسي – كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.

٤٠-نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠١): **دراسة بعض العوامل النفسية المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة عين شمس القاهرة.

٤١-وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩): **فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على تنمية قدراتهم الإدارية**. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مج(٩) ع(٣/٢) إبريل يوليو – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.

٤٢-يوسف ذياب (٢٠١٠)**دليل المسئولية المجتمعية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

43- . Cetro, SamuelC. &Cetro, S.Ttevis (2006**): ModernManagement;** 10ed. Pearpson Prentice Hal.

44- Durham, Wesley, T. (2004): **The family planning communication of voluntarily child**. Free couples. Dissertation abstracts international. Vol. 65.

45- Filming(1999): **How to manage time and stress**-journal of management in physical education,N.22,V.5.

46- Higgins.J.E.I.Endller,N.S.(2002): **Coping life stress and Pscyhological and somatic distress**-European Journal of Personality>

47- McFarlance.A.H,Norman Grand Roy,R.G(2003): The process of social stress.Reciprocal and mediatind relationships,Journal

48- SandresN, M. (1990**): classrom Question, what kind's horper-Row** publisher, NewYork.

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg

ISSN 1110-2578

The participation of children in the management of family stress and their reflection on their social responsibility

A research presented to:

The present study aims to study the participation of children in the management of family pressures and their reflection on their social responsibility. The study was applied to a sample of (300) boys and girls who are in the age group (14-17) and are in stable families and secondary schools. In order to reach the results of the research, the following tools were used: A - General data form for children and their families, 2 - Scale of participation of children in the management of family pressures, 3 - Scale of social responsibility of children. The research found the following results:

- •Most of the social responsibilities of the children were personal responsibility, followed by family responsibility and social responsibility.
- •There are statistically significant differences between the average scores of the sample members in the participation of children in the management of family pressures according to the variables of the study were differences in favor of females, the oldest age of children, the higher educational level of parents, and for working mothers, and in favor of high income level.
- •There are statistically significant differences between the average scores of the sample in the social responsibility areas of the children according to the variables of the study. The differences were in favor of females, the oldest age of the children, the higher educational level of the parents,
- •There is a related relationship between the participation of children in the management of pressures (stage of understanding pressures and sources - the stage of preparation for pressure - the stage of facing pressure - the stage of recovery and low tension) and the themes of the questionnaire of social responsibility of children (personal responsibility, family responsibility,